[312] إسماعيل العلوي (1) عن محمد بن الزبرقان الدامغاني، عن أبي الحسن موسى عليه السلام (2) قال: إن العباس كان في عدد الاسارى عند النبي صلى ا عليه وآله، وجحد أن يكون له الفداء فأنزل ا تبارك وتعالى على النبي صلى ا عليه وآله يخبره بدفين له من ذهب، فبعث عليا عليه السلام فأخرجه من عند ام الفضل (3)، وأخبر العباس بما أخبره جبرئيل عن ا تبارك و تعالى فأذن لعلي وأعطاه علامة الذي دفن فيه فقال العباس عند ذلك: يا ابن أخي ما فاتني منك أكثر، وأشهد أنك رسول رب العالمين، فلما أحضر علي الذهب قال العباس: أفقرتني يا بن أخي فأنزل ا تبارك وتعالى " إن (4) يعلم ا في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا مما أخذ منكم ويغفر لكم " (5). 61 - أقول: روى السيد في كتاب سعد السعود من تفسير محمد بن العباس بن

_____

(1) في المصدر: محمد بن احمد بن محمد بن اسماعيل العلوى، ولعله مصحف. (2) الحديث طويل فيما جرى بين الامام موسى الكاظم عليه السلام وهارون الرشيد وفيه مسائل سألها عنه عليه السلام من جملتها التى ذكره المصنف وصدر هذه المسألة هكذا: قال [هارون]، أخبرني عن قولكم: ليس للعم مع ولد الصلب ميراث، فقلت: أسألك يا أمير المؤمنين بحق ا وبحق رسوله صلى ا عليه وآله أن تعفيني من تأويل هذه الاية وكشفها، وهى عند العلماء مستورة. فقال: إنك قد ضمنت لى أن تجيب فيما أسألك ولست اعفيك. فقلت فجدد لى الامان، فقال: قد امنتك. فقلت: ان النبي صلى ا عليه وآله وسلم لم يورث من قدر على الهجرة فلم يهاجر، وان عمى العباس قدر على الهجرة فلم يهاجر، وانما كان في عدد الاسارى اه. (3) لم نجد هذه الجملة في غير هذا الحديث ولعله منفرد به. (4) أشرنا إلى موضع الاية في صدر الباب. (5) الاختصاص: 56 و 57 ذيله: وقوله: " والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شئ حتى يهاجروا " ثم قال: " وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر " فرأيته قد اغتم اه.

_____